مجلة مقامات
EISSN 2253-0363: / ISSN : ISSN2543-3857
المجلد5 / العـدد01 (2021)
ص :171-184

الكِنَايَةُ الزُّبْدِيَّةُ عندَ شَرفِ الدِّينِ الطِّيبِيّ (ت: 743هـ)

The Equivocation Metaphor according to Sharaf al-Din al-Tibi (d: 743 H)

الباحث (ة)	مؤسسة الانتماء	البريد الالكتروني
خالد ضو – Khaled DOU	جامعة الجزائر -1- بن يوسف بن خدة	eettaalleebb@gmail.com

ملخص:

يدرسُ هذا البحث فرعًا من فروع الكناية؛ وهو الكناية الزبدية، ويهدفُ إلى معرفة أنواع الكناية عند الطيبي، وبيان المقصود من للكناية الزبدية، كما يهدفُ إلى إبراز أهمية البيان والمعاني في تفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنّ شرف الدين الطيبي (ت:743هـ) أحدُ من أبدع في علم البيان؛ وخاصة في الكناية، كما أنّ الكناية الزبدية هي نوع من الإيماء، واستنتجها الطيبي من خلال كتاب الكشاف للزمخشري (ت: 538هـ) أثناء شرحه له.

الكلمات المفتاحية: كناية؛ شرف الدين الطيبي؛ الزمخشري؛ الكناية الزبدية.

Abstract:

This research studies a branch of metaphor; it is an equivocation metaphor, and it aims to know the types of metaphor according to Al-Tibi, and to clarify what meaning is by the equivocation metaphor, as it aims to highlight the importance of the statement and the meanings in the interpretation of the Holy Qur'an and the Prophet's hadith. Among the most important results of this study is that Sharaf al-Din al-Tibi (d: 743H) is one of those who excelled in the science of statement; especially in metaphor, just as the equivocation metaphor is a type of gesture, and Al-Tibi concluded it through the book "Al-Kashaf" by Al-Zamakhshari (d: 538 H) while explaining it.

Keywords: metaphor; Sharaf al-Din al-Tibi; Al-Zamakhshari; equivocation.

1. مقدمة:

علم التفسير لم ينفكَّ عن البلاغة والمعاني قيد أُنملة، ونجدُ أغلب المفسرين للقرآن الكريم والشارحين للحديث النبوي الشريف ينطلقون من قواعد اللغة العربية؛ من ناحية اللفظ صرفًا ونحوًا، ومن ناحية المعنى حقيقةً ومجازًا للوصول إلى مقاصد الشرع الحكيم ومعانيه.

اللغة العربية واسعة المعاني، كثيرة الألفاظ والمباني، متنوعة القواعد والأصول، عديدة الفروع والفصول، وتُعدّ الكناية من فروع البيان الرائقة، وهي بدورها تتفرع على أغصان نضرة، تزهو بدراستها العقول، وتطرب لمعانيها الفحول، وقد جاء هذا البحث يُسلط الضوء على نوع من أنواعها يتعلق بزبدة الكلام وأُطلِقَ عليه الكناية الزُّبدية، وقد استلهمها شرف الدين الطيبي (ت:743هـ) من خلال كتاب الكشاف لأبي القاسم الزمخشري (ت: 538هـ) أثناء شرحه له.

1-2. أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذا الموضوع في عدة نقاط يُذكَرُ منها:

- تعلّقه بعلم البيان والمعاني، وتناوله لدرس مهم فيه؛ وهو درس الكناية.
- اشتماله على التعريف بعلم من أعلام التفسير والحديث والبيان والمعاني.
- ربطه بين عدة فروع علمية؛ التاريخ والبيان والمعاني والتفسير والحديث.
- لمسُهُ لفنّ وفرع مميز من فروع الكناية ألا وهو الكناية الزبدية.

1-3. إشكالية البحث:

تنطلق هذه الدّراسة من الإشكال الآتي:

– ما المقصود بالكناية الزبدية وما معناها عند شرف الدين الطيبي؟

ويندرجُ ضمن هذه الإشكالية السؤالان الفرعيان الآتيان:

- من هو شرف الدين الطيبي؟
- ما تصور الطيبي للكناية وكيف قسمها؟

1-4. أهداف الدّراسة:

تهدفُ هذه الدراسة إلى الآتي:

- التعريف بشرف الدين الطيبي وبيان مكانته وعلمه وفضله.
- التعريف بجهود الرجل في البيان، وتفننه في المعاني.
- معرفة أنواع الكناية عند الطيبي.
- التنبيه للكناية الزبدية التي استنتجها الطيبي من خلال الكشاف للزمخشري.
- إبراز أهمية البيان والمعاني في تفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

1-5. خطة الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة، ولتحقيق أهداف البحث قُسّمتْ هذه الدّراسة إلى ثلاثة عناصر، تتقدمُها مُقدّمةٌ، وتليها خاتمة، وتفصيلها كالآتي:

1- **مقدمة:** وفيها أهمية الموضوع وأهدافه ومنهج دراسته وخطة تقسيمه.

2- **التعريف بشرف الدين الطيبي**

3- **التعريف بالكناية وفروعها عند الطيبي**

4- **التعريف بالكناية الزبدية.**

5- **الخاتمة:** وفيها أهمّ النتائج التي توصّلتْ إليها الدّراسةُ، مع بعض التوصيات.

1-6. منهج الدّراسة:

أُنتُهِجَ في معالجة هذا المقال عدّة مناهج، وذلك كالآتي:

- المنهج التاريخي: وذلك في ترجمة شرف الدين الطيبي وسرد شيء من أخباره.
- المنهج الوصفي: وذلك في تعريف الكناية وبيان فروعها وأنواعها عند الطيبي وغيره.
- المنهج التحليلي: وذلك في تحليل بعض النصوص والمعاني للوصول إلى بعض النتائج.

2. التعريف بشرف الدين الطيبي:

الطيبي من أعلام القرن الثامن، واشتهر بعلمه وزهده وكرمه، وسيأتي في العناصر القادمة بيان نسبه واسمه وكنيته، وبيان علمه وفضله، وذكر مؤلفاته وخبر وفاته.

2-1. اسمه ونسبه:

هو الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد الله الإمام المشهور، صاحب شرح المشكاة وغيره[1]، وقيل اسمه الحسن[2]، وقيل اسمه حسن[3]، والمعروف باسم شرف الدين الطّيبيّ بكسر الطاء[4]، وقيل: الطَّيِّبِيّ بفتح الطاء وكسر الياء[5]، وهو من أهل توريز، من عراق العجم.[6]

2-2. علمه وأدبه وفضله:

شرف الدين الطيبي إمام مشهور من علماء الحديث والتفسير والبيان[7]، وهو علّامة في المنقول والمعقول والعربية والمعاني والبيان، كان آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن، كما كان متواضعا حسن المعتقد، شديد الحب لله ورسوله، كثير الحياء، شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة، محبا لنشر العلم ملازما لأشغال طلابه، ويعير الكتب النفيسة لأهل بلده وغيرهم.[8]

وقيل فيما رُويَ في أخباه أنّه كان ذا ثروة من الإرث والتجارة، فلم يزل ينفقها في وجوه الخيرات حتى صار في آخر عمره فقيرا.[9]

ذَكرَ شرف الدين الطيبي في شرحه على الكشّاف أنه قبيل الشّروع في هذا الشرح رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم في النّوم، حيث قال: "فإني رأيت -والله الواهب- فيما يرى النائم في أثناء الشروع أو قُبَيْلَه أنه صلى الله عليه وسلم ناولني قدحاً من اللبن وأشار إلي، فأصبت منه، ثم ناولته صلوات الله عليه وسلامه فأصاب منه".[10]

2-3. مجالسه ومؤلفاته:

شرَحَ «الكشاف» للزمخشري شرحا كبيرا وأجاب عما خالف مذهب السنة أحسن جواب يعرف فضله من طالعه، وصنف في المعاني والبيان كتابا سمّاه «التبيان» وشرحه وأمر بعض تلامذته باختصاره على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا حافلا[11]، وصنف «تفسير القرآن» وشرح «مشكاة المصابيح».[12]

جمعَ كتابًا في التفسير، وعقدَ مجلسا عظيما لقراءة صحيح البخاري[13]، وكان يشتغل في التفسير من بكرة إلى الظهر، ومن ثم إلى العصر يشتغل في الحديث.[14]

وحاشيته المذكورة على تفسير الكشاف هي من أجلّ الحواشي؛ حتى قال بعض الفضلاء لا ينبغي أن يُقرَأ الكشاف إلا مع حاشية الطيبي، واسمها فتوح الْغَيْب فِي الْكَشْف عَن مَوَاضِع الريب[15]، وما فيها من الكلام على الأحاديث في بعض الحالات إذا اقتضى الحال ذلك على طريقة المحدثين يدلّ على ارتفاع طبقته في علميْ المعقول والمنقول.[16]

4-2. وفاته:

كان يشتغل في التفسير من الصباح إلى الظهر ومن ثم إلى العصر لإسماع البخاري، وفي يوم وفاته؛ بعد أن فرغ من التفسير توجه إلى مجلس الحديث فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الإقامة للفريضة فقضى نحبه متوجها إلى القبلة وذلك يوم الثلاثاء 13 شعبان سنة 743هـ.[17]

3. التعريف بالكناية وفروعها عند الطيبي:

للوصول إلى لبّ الموضوع الأساسي -الكناية الزبدية- لا بدّ من المرور على تعريف الكناية وبيان فروعها وأنواعها، وسيتم ذلك في العناصر القادمة بشيء من الاختصار.

1-3. تعريف الكناية:

1-1-3. الكناية لغة:

الكناية من (كنو)، والكاف والنون والحرف المعتل يدل على تورية عن اسم بغيره، يقال: كنيت عن كذا؛ إذا تكلمت بغيره مما يستدل به عليه، وكنوت أيضا، ومما يوضح هذا قول القائل: وإني لأكنو عن قذور بغيرها ** وأعرب أحيانا بها فأصارح.[18]

وقيل هي من الكاف والنون والياء (ك ن ي)، وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية، واستعمل سيبويه الكناية في علامة المضمر.[19]

وعليه فالكناية مقابلة للمصارحة، ولذلك تسمى الكنية كنية، كأنها تورية عن اسمه، والصواب أن يقال يكنى بأبي عبد الله، ولا يقال يكنى بعبد الله.[20]

الكناية: ما استتر معناه، لا يعرف إلا بقرينة زائدة، ولهذا سَمُّوا التاء في قولهم: أنت، والهاء، في قولهم: إنه، حرف كناية، وكذا قولهم: هو، وهو مأخوذ من قولهم: كنوت الشيء وكنيته، أي سترته.[21]

والكُنْيَةُ، والكِنْيَةُ أيضاً بالكسر: واحدة الكُنى. واكْتَنى فلان بكذا، وكَنَّيْتُهُ أبا زيد وبأبي زيدٍ تَكْنِيَةً، وهو كَنِيُّهُ كما تقول: سَمِيُّهُ. وكُنى الرؤيا، هي الأمثال التي يضربها مَلَكُ الرؤيا، يُكْنى بها عن أعيان الأمور.[22]

3-1-2. الكناية اصطلاحا:

الكناية: كلام استتر المراد منه بالاستعمال، وإن كان معناه ظاهرًا في اللغة، سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز، فيكون تردد فيما أريد به، فلا بد من النية، أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال، كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردد ويتعين ما أريد منه.[23]

عرّف شرف الدين الطيبي الكناية قائلا: هي ترك التصريح بالشيء إلى ما يساويه باللزوم، وسُميّت كناية لما فيها من إخفاء لوجه التصريح.[24]

والكناية عند علماء البيان: هي أن يعبر عن شيء؛ لفظًا كان أو معنى، بلفظ غير صحيح من الدلالة عليه؛ لغرض من الأغراض؛ كالإبهام على السامع، نحو: جاء فلان، أو لنوع فصاحة، نحو: فلان كثير الرماد، أي كثير القِرَى.[25]

3-1-3. الفرق بين الكناية والتعريض:

الفرق بينهما أن التعريض ضد التصريح: وهو إبهام المقصود بما لم يوضع له لفظ حقيقة ولا مجازا، وهو أن يُضمّن الكلام ما يصلح للدلالة على المقصود وغير المقصود، إلا أن إشعاره بجانب المقصود أتم وأرجح، كقول السائل للغني، جئتك لأسلم عليك، يريد به الإشارة إلى طلب شيء منه، وقيل: أصله من العرض للشيء الذي هو جانبه وناحية منه، كقول القائل للبخيل: ما أقبح البخل، يعرض أن المخاطب بخيل، كأن المتكلم أمال الكلام إلى جانب يدل على العرض، ويسمى: التلويح أيضا، لأنه يلوح منه ما يريده، أمّا الكناية فهي الدلالة على الشيء بغير لفظه الموضوع له، بل لوازمه، كطويل النجاد: لطويل القامة، وكثير الرماد: للمضياف.[26]

2-3. فروع الكناية عند الطيبي:

قسّم الطيبي الكناية إلى قسمين، وهما كالآتي:

1-2-3. الكناية المطلقة:

وهي ما يطلب بها نفس الموصوف، وقد تكون بمعنى واحد؛ نحو قولك مضياف كناية عن زيد لاختصاصه بها، وقد تكون بمعانٍ مجموعة؛ كقولك مستوي القامة عريض الأظفار وتعني به الإنسان، قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ**﴾ [البقرة:3]؛ فقد عنى بالمجموع المتقين، ولاستواء هذه الكناية بين المكنى والمكنى عنه يمكن للمتكلم أن يضع الوصف موضع العلم.[27]

2-2-3. الكناية غير المطلقة:

وتتنوع إلى رمز وتلويح وإيماء وتعريض؛ وتفصيل ذلك إلى الآتي:

أ- الرمز: ما يشار به إلى المطلوب من قرب مع الخفاء، ونعني بالقرب أن ينتقل إلى المطلوب مع لازم واحد، وبالخفاء ضعف اللزوم، وسمي رمزا للطف الإشارة، وإنما يحسن كل الحسن أن يكون بين المتحابين، قال زهير:

وللعيون رسالات مرددة ** تدري القلوب معانيها وتخفيها.[28]

ب- التلويح: ما يشار به إلى المطلوب من بعد مع الخفاء، يعني بالبعد أن ينتقل إلى اللزوم بوساطة لوازم، وسُمي تلويحا لبعد المطلوب، قال حسّان:

يغشون حتى ما تهر كلابهم ** لا يسألون عن السواك المقبل.[29]

ج- الإيماء: ما يُشار به إلى المطلوب من قريب لا مع الخفاء، ويعني بعدم الخفاء قوة اللزوم، وسُمي إيماءً لظهور المشار إليه.

- وهو إما بتخصيص الصفة بالموصوف، ومثاله ما قال زياد الأعجم:

إن السماحة والمروءة والندى ** في قبة ضربت على ابن الحشرج

- أو بتخصيص الموصوف بالصفة، ومثاله ما قال القائل:

من نور وجهك تضحي الأرض مشرقة ** ومن بنانك يجري الماء في العود.[30]

د. التعريض: وهو الكلام المشار به إلى جانب، وإيهام أن الغرض جانب آخر، وسمي تعريضا لما فيه من التموج، ويقال: نظر إليه بعرض وجهه أي بجانبه، ومنه المعاريض في الكلام وهو التورية بالشيء عن الشيء، ومثاله ما قاله الحطيئة حين سئل عن أشهر الناس، حيث ذكر زهيرا والنابغة وقال: لو شئت لزدت الثالث، وأراد بذلك نفسه، فلو صرّح لم تُفخّم[31]، وهناك من فرق بين التعريض والكناية كما ذُكر في العنصر السابق.

4. الكناية الزُّبدية:

4-1. تعريفها وبيانها:

الكناية الزبدية هي الكناية التي لا ينظر فيها إلى مفردات التركيب؛ لا حقيقة ولا مجازاً، بل تؤخذ من زبدة الكلام وخلاصته.[32]

قال الطيبي في التبيان: هناك كناية استنبطها صاحب الكشاف، وهي أن تعهد إلى جملة معناها على خلاف الظاهر فتأخذ الخلاصة منها من غير اعتبار مفرداتها بالحقيقة والمجاز، فتعبر بها عن مقصودك، وقال: الظاهر من هذه الكناية أنها من الإيماء.[33]

4-2. أمثلة عن الكناية الزبدية:

أورد الإمام شرف الدين الطيبي في معرض شروحه بيانا لكيفية استنباط الكناية الزبدية؛ ومن أمثلتها:

4-2-1. من القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿**الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى**﴾ [طه:5]؛ فلما كان الاستواء على العرش وهو سرير الملك مما يردف الملك، جعلوه كناية عن الملك فقالوا: استوى فلان على العرش يريدون مَلَكَ، وإن لم يقعد على السرير البتة، وقالوه أيضا لشهرته في ذلك المعنى.[34]

- قال تعالى: ﴿**وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ**﴾ [الزمر:67]؛ فالزبدة هي تصوير عظمة الله تعالى وجلالته وقدرته من غير ذهاب بالقبض واليمين إلى جهتيْ الحقيقة أو المجاز.[35]

4-2-2. من السنة:

- جاء في حديث جبريل الطويل المعروف الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: «**مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ**»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**».[36]

قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح؛ في شرحه لهذا الحديث: "فنقول القرينة الثانية -يعني قوله: (وأن ترى الحفاة ... يتطاولون في البنيان)- دلت بالكناية الزبدية التي لا ينظر فيها إلى مفردات التركيب، لا حقيقة ولا مجازاً، بل تؤخذ الزبدية والخلاصة من المجموع على أن الأذلة من الناس ينقلبون أعزة، ملوك الأرض، فينبغي أن تتحول القرينة السابقة بما يقابلها؛ ليطابقا في أن يصير الأعزة أذلة، ومعلوم أن الأم مربية للولد، ومدبرة أمره، فإذا صار الولد ربا ومالكا لها لا سيما إذا كانت بنتا ينقلب الأمر، هذا هو المعنى بالتشديد والمبالغة الموعود بهما".[37]

- عن خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ، قَالَ: "إِنَّ ألم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ، فَامْحُنِي عَنْهُ، وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ تَجْعَلُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ، فَيُشْفَعُ لَهُ، فَتَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِثْلَهُ"، فَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيتُ حَتَّى يَقْرَأَ بِهِمَا.[38]

قال الطيبي في شرح هذا الحديث: "وقوله: (إن كنت من كتابك) إلي آخره بيان للمجادلة، وهو كما يقول الأب لابنه الذي لم يراع حقه: إن كنت لك أبًا فراع حقي، وإن لم أكن لك أباً فكيف تراعى حقي، وهذه المجادلة ونشر الجناح علي قارئها، كالمحاجة، والتظليل المذكور في الزهراوين، كأنهما طيران صواف يحاجان عن أصحابهما، وهي من الكناية الزبدية التي مآل معناها أن قراءة هذه السورة وبركتها وتنجى صاحبها من كرب القيامة والقبر، وإلي هذا المعنى أشار في صدر الحديث (اقرأوا المنجية)".[39]

5. الخاتمة:

بفضل الله وفتحه وتوفيقه تمّ هذا البحث، وفي ختامه يُمكن غرض جملة من النتائج وذكر بعض التوصيات؛ وذلك في الآتي:

5-1. النتائج:

- ✓ شرف الدين الطيبي من أعلام القرن الهجري الثامن، وهو الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عبد الله، صاحب شرح المشكاة وغيره، وقيل: اسمه الحسن، وقيل: حسن، والطّيبيّ بكسر الطاء، وقيل: الطَّيِّبِيّ بفتح الطاء وكسر الياء، وهو من أهل توريز، من عراق العجم.
- ✓ اشتهر الطيبي بعلمه وزهده وكرمه، وهو إمام في الحديث والتفسير والبيان، علّامة في العربية والمعاني والبيان، آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن.
- ✓ حاشية الطيبي على تفسير الكشاف للزمخشري اسمها "فتوح الْغَيْب فِي الْكَشْف عَن مَوَاضِع الريب"، وهي من أجلّ الحواشي، حتى قيل: لا ينبغي أن يُقرَأ الكشاف إلا مع حاشية الطيبي، وما فيها من درر يدلّ على ارتفاع طبقته في علميْ المعقول والمنقول.
- ✓ الكناية عند علماء البيان هي أن يعبر عن شيء؛ لفظًا كان أو معنى، بلفظ غير صحيح من الدلالة عليه؛ لغرض من الأغراض؛ كالإبهام على السامع، نحو: جاء فلان، أو لنوع فصاحة، نحو: فلان كثير الرماد، أي كثير القِرَى.
- ✓ أوردَ الطيبي بُعدًا من أبعاد الكناية التي استنبطها الزمخشري صاحب الكشاف، وهي أن تعهد إلى جملة معناها على خلاف الظاهر فتأخذ الخلاصة منها من غير اعتبار مفرداتها بالحقيقة والمجاز، فتعبر بها عن مقصودك، وتسمى الكناية الزبدية.
- ✓ الكناية الزبدية هي الكناية التي لا ينظر فيها إلى مفردات التركيب؛ لا حقيقة ولا مجازاً، بل تؤخذ من زبدة الكلام وخلاصته، وأشار الطيبي في كتابه التبيان أنها فرع من الإيماء.

5-2. توصيتان:

- ✓ الغوص في بحار تفسير القرآن الكريم وشروح الحديث؛ خاصة البلاغية منها، وذلك لنهل ألوان البيان ومحاسن البديع.
- ✓ العناية بالأصول البلاغية، والاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية في الاستدلال اللغوي والاستشهاد.

6. قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: 458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م.
2. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند، الطبعة الثانية، 1392هـ/ 1972م.
3. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ.
4. أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ)، مسند الدارمي المعروف (سنن الدارمي)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1412 هـ/ 2000م.
5. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407هـ.
6. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ)، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم»، الطبعة الأولى، 1412هـ.
7. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/ 1979م.
8. أحمد بن محمد الأدنه وي (المتوفى: ق 11هـ)، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى، 1417هـ/ 1997م.
9. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، 2002م.
10. شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: 743 هـ)، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة الأولى، 1434هـ/ 2013م.

11. شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: 743هـ)، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة/ الرياض، الطبعة الأولى، 1417هـ/ 1997م.
12. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، (د.ط)، (د.ت).
13. عبد الستار حسين مبروك زموط، كتاب "التبيان في البيان" لشرف الدين الطيبي تحقيقا ودراسة، أصل الكتاب رسالة دكتوراه في البلاغة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر، 1397هـ/ 1977م.
14. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ/ 1983م.
15. محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: 945هـ)، طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، مراجعة وضبط: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، (د.ط)، (د.ت).
16. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
17. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

7. الهوامش والإحالات: (معلومات النشر للمرجع في أول ذكر له فقط)

1- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند، الطبعة الثانية، 1392هـ/ 1972م، ج2، ص185.

ويُنظر أيضا: الشوكاني اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة، بيروت، ج1، ص229.

ويُنظر أيضا: خير الدين الزركلي الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، 2002م، ج2، ص256.

2- جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ج1، ص522.

ويُنظر أيضا: شمس الدين الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، ج1، ص146.

3- أحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى، 1417هـ/ 1997م، ص277.

4- شمس الدين الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، ج1، ص146.

ويُنظر أيضا: جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص522.

ويُنظر أيضا: خير الدين الزركلي الدمشقي، الأعلام، ج2، ص256.

5- يُنظر: ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج2، ص185.

ويُنظر أيضا: أحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص277.

6- خير الدين الزركلي الدمشقي، الأعلام، ج2، ص256.

7- خير الدين الزركلي الدمشقي، الأعلام، ج2، ص256.

8- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج2، ص185.

ويُنظر أيضا: جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص522.

9- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج2، ص185.

ويُنظر أيضا: جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص522.

10- شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: جميل بني عطا، الطبعة الأولى، 1434هـ/ 2013م، ج1، ص612.

11- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج2، ص186.

ويُنظر أيضا: الشوكاني اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج1، ص230.

12- شمس الدين الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، ج1، ص147.

13- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج2، ص186.

14- جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، ص522.

ويُنظر: شمس الدين الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، ج1، ص147.

15- أحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص277- 278.

16- الشوكاني اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج1، ص229- 230.

17- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ج2، ص186.

ويُنظر أيضا: شمس الدين الداوودي المالكي، طبقات المفسرين، ج1، ص147.

ويُنظر أيضا: الشوكاني اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ج1، ص230.

18- أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/ 1979م، ج5، ص193.

19- ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م، ج7، ص112.

20- أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، ج5، ص193.

21- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ/ 1983م، ص187.

22- أبو نصر الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407هـ/ 1987م، ج6، ص2477.

23- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص187.

24- عبد الستار حسين مبروك زموط، كتاب "التبيان في البيان" لشرف الدين الطيبي تحقيقا ودراسة، أصل الكتاب رسالة دكتوراه في البلاغة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، مصر، 1397هـ/ 1977م، ص145.

25- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص187.

26- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ«قم»، الطبعة الأولى، 1412هـ، ص127- 128.

27- عبد الستار حسين مبروك زموط، كتاب "التبيان في البيان" لشرف الدين الطيبي تحقيقا ودراسة، ص145.

28- المرجع نفسه، ص145.

29- المرجع نفسه، ص146- 147.

30- المرجع نفسه، ص148- 149.

31- المرجع نفسه، ص153- 154.

32- يُنظر: شرف الدين الطيبي، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة/ الرياض، الطبعة الأولى، 1417هـ/ 1997م، ج2، ص433.

33- عبد الستار حسين مبروك زموط، كتاب "التبيان في البيان" لشرف الدين الطيبي تحقيقا ودراسة، ص155.

34- أبو القاسم الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ، ج3، ص51.

35- عبد الستار حسين مبروك زموط، كتاب "التبيان في البيان" لشرف الدين الطيبي تحقيقا ودراسة، ص155.

36- أخرجه مسلم، باب معرفة الإيمان، الحديث رقم: 8، ج1، ص36.

37- يُنظر: شرف الدين الطيبي، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (الكاشف عن حقائق السنن)، ج2، ص433.

38- أخرجه الدارمي في سننه، باب في فضل سورة السجدة، رقم: 3453، ج4، ص2144. وقال المحقق: إسناده ضعيف.

39- يُنظر: شرف الدين الطيبي، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح (الكاشف عن حقائق السنن)، ج5، ص1676.